Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الشمس والنجوم كما كان شأن المصريين وغيرهم،أو في الشجر والحيوان كما كان حال العرب والمصريين، وكلها عند إنعام النظر ضعيفة إذا ما قورنت بما أوتيه الانسان نفسه وهيء له بفضل الله وتيسيره من قدرة وفاعلية.

إن تطاول الانسان في هذه العبودية الجامحة فيه حكم على نفسه بالجمود والذل والهوان والعجز مع الزمن عن حمل الأمانة حمَّله الله إياها؛ ليكون في الأرض خليفة يعمرها ويستصلحها ويمشي في مناكبها ويسخرها بما فيها وعليها لصالحه ومعاشه.

أفليس الانسان العاقل المتحرك العالم المريد الفعال هو الذي يصنع الأصنام والأوثان وينحت من الجبال ما هو أضخم وأكبر؟ أوليس باستطاعته أن يتصرف فيما حوله تعديلاً وتحويلاً وتقديماً وتأخيراً، وأن يقرب بين المتضادات ويجانس بين المتنافرات ويسخر عناصر الكون فيفعل بها الغرائب والعجائب والمدهشات؟ ألم يذلل الصعاب ويجعل شبه المستحيل مطواعاً، ويشق الطريق في الشعاب ويذلل السير في أعالي الجبال وأغوار الوديان وأقاصي الدنيا، ويرفع الشاهق من البنيان، ويركب متن الهواء وموج